

302 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 1585 إلى

5785 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)

حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم فذكر احاديثا منها - [00:00:22](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل نبي من الانبياء عليه السلام تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهاده فاخرج من تحتها وامر

بها فاحرقت في النار قال فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة؟ نعم - [00:00:46](#)

طبعا المقصود بالجهاز هو المتاع لان الانسان يجزه لسفره باب تحريم قتل الهرة حدثني عبد الله ابن محمد ابن اسماء الضباعي قال

حدثنا جويرية ابن اسماء عن نافع عن عبد الله - [00:01:15](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجننتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها

ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض - [00:01:35](#)

نعم ماني خشاش وخشاش تروى بالظبطين وحدثني نصر بن علي الجاهظمي قال حدثنا عبد الاعلى عن عبيد الله ابن عمر عن نافع

عن ابن عمر عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة - [00:01:59](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معناه اي مثل معنى الحديث السابق وحدثناه هارون بن عبدالله وعبدالله بن جعفر النعمان بن

عيسى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك اي بذلك الحديث الذي مررت - [00:02:21](#)

وحدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد عن هشام عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هظة لم

تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش الارض ويروى خشاش الارض - [00:02:47](#)

وايضا يروى خشاش فهو مثلث الخاء اذا لم تجد. نعم. لم تجد تسمح لها بهذا منعها من الحياة نعم والمراد بالخشاش اللي هو نبات

الارض اذا من فعل هذا فقد منع فضل الله وقد منع - [00:03:15](#)

احسان الله تعالى فالانسان لما يفعل شيء عليه ان ينظر في فعله هذا وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية حاء وحدثنا محمد ابن

المثنى قال حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا هشام بهذا الاسناد - [00:03:37](#)

وفي حديثهما ربطتها وفي حديث ابي معاوية حشرات الارض اذا هذا الحديث دليل على تحريم قتل الهرة ودليل على تحريم حبسها

بغير طعام او شراب ولكن يحذر الانسان من المعاصي - [00:04:00](#)

وهذا فيه فائدة وجوب نفقة الحيوان على مالكة. وجوب نفقة الحيوان على مالكة اذا الشارع اعطى كل شيء حقه حتى الحيوان

وحدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد قال عبد اخبرنا - [00:04:27](#)

وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال قال الزهري وحدثني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم بمعنى حديث هشام ابن عروة - [00:04:48](#)

وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو

حديثهم باب الفضل ساغ البهائم المحترمة واطعامها - 00:05:08

اي الاجر الذي يؤتاه الانسان على هذا. بسم الله الحمد لله حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرأ عليه عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان - 00:05:29

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش - 00:05:52

فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له وتأمل هنا اخي الكريم - 00:06:11

فشكر الله له واعلم ان اي عمل تعمله بنية خالصة موافق لهدي النبي صلى الله عليه وسلم فامل الخير وابشر بالخير يقول فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في هذه البهائم لاجرا - 00:06:31

قال في كل كبد رطبة اجر. اذا هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى ان الانسان يؤجر على كل احسانا حتى على الحيوان بما في ذلك الاحسان عن الكلاب حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - 00:06:54

قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن هشام عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة بغيا رأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد ازلع لسانه من العطش - 00:07:15

فنزعت له بموقها فغفر لها اذا هذا باب عظيم من ابواب الحسنات. والبغي والعياذ بالله هي الزانية والبغاء هو الزنا ومعنى يضيف ان يدور حولها. نعم وادلع لسانه من شدة العطش. اما الموق فهو الخف - 00:07:38

فهي حملة الماء لحذائها فنزعت بالدم ووضعت فشكر الله وهنا يعني ربنا جل جلاله يقبل العمل اذا كان خالصا صوابا. ويثيب الانسان خيرا واحسانا فالذي يعمل الصالحات انما يعمل لنفسه. ويقدم لنفسه - 00:08:03

كتاب الالفاظ من الادب وغيرها باب النهي عن سب الدهر وحدثني ابو الطاهر احمد ابن عمر ابن سرحن وحرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب - 00:08:31

قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يسب ابن ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار لا اله الا الله سبحانه - 00:08:51

اللهم يا من بيده الليل والنهار والسماء والارض يسر لامة الاسلام الخير يا ارحم الراحمين وحدثناه اسحاق ابن ابراهيم وابن ابي عمر هو اللفظ لابن ابي عمر قال اسحاق اخبرنا - 00:09:14

وقال ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن الزهري عن ابن المثيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر - 00:09:32

وانا الدهر اقلب الليل والنهار وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:49

قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبض قبضتهما فربنا جل جلاله هو الذي يقبض وهو الذي يبسط سبحانه وتعالى بيده كل شيء. فالانسان يخضع لربه بسم الله -

00:10:07

الحمد لله حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرجي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم يا خيبة الدهر - 00:10:38

فان الله هو الدهر. فربنا جل جلاله هو الذي بيده الدهر وهو الذي يقلب الليل والنهار وبيده كل شيء سبحانه تعالى طبعا الدهر ليس من اسماء الله الحسنى ومن ذكره انه من الاسماء فقد اخطأ. ولذلك مثل هذا لما يأتينا ظاهر الدليل على انه اسم نرجع الى فعل السلف ما

وجدنا احد من - 00:10:58

صحابة للتابعين قد فعل هذا وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر - [00:11:23](#)

باب كراهية باب كراهة تسمية العنب كرما طبعا نهي عن هذا نهي تنزيه وليس نهي تحريم وحدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال - [00:11:45](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر ولا يقولن احدكم للعنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم فلا يحق يعني لا يصح وكان في الجاهلية يصفون يعني يسمون هذا الاعتبار ان الذي يشرب الخمر يكون سخيا - [00:12:07](#)

اشتقاق الاسم من هذا ليس بحسن. نعم فالكرم هو الرجل مسلم وقلب المسلم باعتبار ان من علم ان هذه الدنيا راحلة وانه مقبل على الله فانه يرخص ما في يده - [00:12:33](#)

حدثنا عمرو الناقد حدثنا عمرو الناقد وابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا كرم فان الكرم قلب المؤمن - [00:12:48](#)

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم - [00:13:14](#)

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا علي ابن حفص قال حدثنا وارقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم الكرم فانما الكرم قلب المؤمن - [00:13:31](#)

وحدثنا ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر احاديث منها - [00:13:52](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم للعنب الكرم انما الكرم الرجل المسلم. نعم حدثنا علي ابن خشرم قال اخبرنا عيسى يعني ابن يونس عن شعبة عن سمات ابن حرب عن علقمة ابن وائل - [00:14:08](#)

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم. ولكن قولوا الحبل يعني العنب والمقصود بالحبل هنا شجرة العنب شجرة العنب وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا شعبة عن سماك قال سمعت علقمة ابن وائل - [00:14:32](#)

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قود العنب والحبل باب حكم اطلاق لفظة العبد والام والمولى. طبعا قبل هذا الشيء فيما يتعلق النهي فيه كراهية تسمية العنب كرما بل يقال - [00:15:07](#)

عنب او حبله وذكر اهل العلم ان سبب ذلك ان لفظة الكرم كانت للعرب تطلقها على شجر العنب وعلى العنب وعلى الخمر المتخذة من العنب سموها كرما لكونها متخذة منه - [00:15:25](#)

ولانها تحمل على الكرم والسخاء فكره الشرع اطلاق هذه اللفظة على العنب وعلى شجره لانهم اذا سمعوا اللفظ ربما تذكروا بها الخمر وهيبت نفوسهم فوقعوا فيها او قاربوا ذلك وانما الذي يستحق هذه التسمية هو المسلم. وقلب المسلم - [00:15:43](#)

لان الكر مشتق من الكرم وربنا قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم اذا سمي قلب المؤمن كرما لما فيه من الايمان والهدى والنور والتقوى والصفات العظيمة وكذلك هذا يدفعه الى الكرم - [00:16:07](#)

والانسان يحب المال لكنه يقدم المال في سبيل الله لمحبه لربه محبة اعظم من محبة المال لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء - [00:16:28](#)

عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبيدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نساءكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاتي - [00:16:49](#)

وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبيدي فكلكم عبيد الله - [00:17:10](#)

ولكن ليقل فتايا ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي اذا جاء الشرع بتنقية الالفاظ ومن الكتب العظيمة في هذا الباب كتاب الشيخ

العلام ابو زيد اللي هو معجم المناهي اللفظية. نسال الله ان يعلمنا العلم النافع المؤدي الى العمل الصالح - 00:17:25
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:49